## تفسير السعدي

وَلاَ تَرْكُنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ وَمَا لَكُم مِّن دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِياءَ ثُمَّ لا تُنصَرُونَ

{ وَلا تَرْكُنُواْ } أي: لا تميلوا { إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُواْ } فإنكم، إذا ملتم إليهم، ووافقتموهم على ظلمهم، أو رضيتم ما هم عليه من الظلم { فَتَمَسَّكُمُ الذَّارُ } إن فعلتم ذلك { وَمَا كُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءً } يمنعونكم من عذاب الله، ولا يحصلون لكم شيئا، من ثواب الله. { ثُمَّ لَا تُنْصَرُونَ } أي: لا يدفع عنكم العذاب إذا مسكم، ففي هذه الآية: التحذير من الركون إلى كل ظالم، والمراد بالركون، الميل والانضمام إليه بظلمه وموافقته على ذلك، والرضا بما هو عليه من الظلموإذا كان هذا الوعيد في الركون إلى الظلمة، فكيف حال الظلمة بأنفسهم؟!! نسأل االله العافية من الظلم.